

المصدر : الرياض

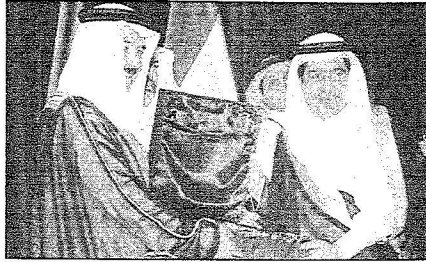
التاريخ : 06-06-2007

الصفحات : 19

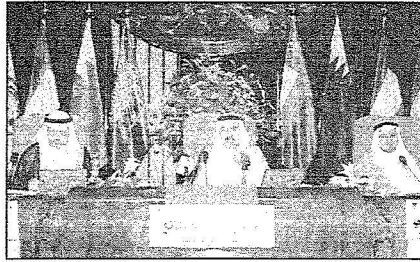
العدد : 14226

المسلسل : 152

د. المناع يفتتح المؤتمر الخليجي السادس للرعاية الصحية الأولية



المناع يكرم الحماد



وزير الصحة راعياً للحفل

« تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز افتتح معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المناع مساء أمس المؤتمر الخليجي السادس للرعاية الصحية الأولية واللقاء العلمي السابع للجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع بفندق إنتركونننتال بالرياض وبحضور عدد كبير من المسؤولين وحضور خليجي وعربي وعالمي ونوعي الاختصاص الذي تستضيفه المملكة وتنقله وزارة الصحة خلال الفترة (١٨-٢٠) جمادى الأولى (١٤٢٨هـ).



ويفتح المعرض

تغطية - خالد بخش: تصوير :- عبد اللطيف الخمدان:

والتطويرية وعدم الإقتصار على الخدمة العلاجية للأمرض بل والعمل على رفع المستوى الصحي للأسرة والمجتمع.

عقب ذلك التقى وزير الصحة الدكتور حمد المانع كلمة بين فيها أن المؤتمر الخليجي السادس يأتي في وقت يحفل بالعديد من المتغيرات الجوهرية في نظم الخدمات الصحية المطبقة على مستوى العالم والمنطقة ، يواكبها عمل متسارع ومتصل لإعادة هيكلة الخدمات الصحية ، مشيراً إلى أن المؤتمر يركز على بحث قضايا الرعاية الصحية الأولية التي تمثل منعطفاً مهماً في مسيرة تطور الخدمات الصحية في دول الخليج حيث تم وضع الرعاية الصحية الأولية السبل المثلّي لتطويرها على جدول أولويات وزارات الصحة وأعطيت الاهتمام الكامل على كافة المستويات ورصدت لها الميزانيات الكبيرة كما حظيت بالتنسيق الأوفر في المؤتمرات الخليجية السابقة واجتماعات اللجنة التنفيذية لمجلس وزراء الصحة لدول

الأولية لتأخذ على عاتقها مهمة الإرتقاء بخدمات الرعاية الصحية الأولية وطب الأسرة والمجتمع والأخذ بشكل جيد في مفاهيم التطوير والتحديث والتجويد ، مشيراً إلى أن المجلس اتخذ العديد من القرارات والتوصيات التطويرية المناسبة، والتي ساهمت بلاشك في الكثير من الإنجازات التي تمت في مختلف مجالات الرعاية الصحية بدول المجلس وأصبحت واقعاً ملموساً.

وبين خوجة أن المملكة العربية السعودية قد تبنت طب الأسرة والرعاية الصحية الأولية كإستراتيجية محورية وورصدت لها ميزانيات مخصصة وبعثت البنية التحتية لها، مشيراً إلى أن أطباء الأسرة هم الخط الدفاعي الأول في مواجهة المرض ودورهم يشبه حارس بوابة ضمان الرعاية الصحية، وتتوافق هذه التوجهات العالمية مع أهداف طب الأسرة القائمة على تقديم الرعاية الصحية الشاملة لجميع أفراد المجتمع كإعانة صحية أولية مستمرة والإهتمام بالشواحي الصحية الوقائية

الأولية الحديثة كما تم وضع برامج تدريبية لكافة العاملين في هذه المراكز. مشيراً إلى تبني الوزارة فكرة طبيب أسرة لكل أسرة.

ثم ألقى رئيس الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع الدكتور نبيل القرشي كلمة بين فيها أن طبيب الأسرة والمجتمع هو التوجه القادم نحو تطوير الرعاية الصحية الشاملة في المملكة مشيداً بتبني وزير الصحة فكرة تخصيص طبيب أسرة لكل أسرة مؤكداً أن المؤتمر يعد فرصة سانحة لتحقيق التواصل وتبادل الخبرات والمشورة العلمية بين المختصين في مجال الرعاية الصحية الأولية وطب الأسرة والمجتمع إضافة إلى الإطلاع على المستجدات الإسترأقجية في الأنظمة الصحية في طب الأسرة والرعاية الصحية الأولية المطبقة في دول الخليج والعالم حيث يهدف المؤتمر من خلال ذلك إلى تطوير أنشظة طب الأسرة والمجتمع والرعاية الصحية الأولية في ضوء التغيرات الجزئية في نظم الخدمات الصحية المطبقة على مستوى العالم.

ثم ألقى المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول المجلس الدكتور توفيق جوده أكد فيها أن قياس نجاح النظام الصحي في أي دولة أصبح مرهوناً بجسناً لاء وجودة خدمات الرعاية الصحية الأولية وطب الأسرة وعلى أساس مؤشراتهما يقاس تقدم ورقي الدول ولذلك فإن الوصول والحفاظ على هذه المؤشرات طبقاً للمعايير العالمية، والعمل على استمرارية الإرتقاء بها أصبحت الزاماً وبرنامجاً للعمل الصحي الدائم المتواصل لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي.

وأشار إلى أن المجلس قدم الدعم الكبير للجنة الخليجية للرعاية الصحية

وقد بدأ برنامج الحفل الخطابي بأبي من النكر الحكيم ثم عرض فيلم وثائقي عن تطور الرعاية الصحية الأولية في المملكة عقب ذلك ألقى ومكبل وزارة الصحة للخطوط والطوير رئيس اللجنة العليا للمؤتمر الدكتور عبيد بن سليمان العبيد كلمة أوضح فيها أن الفعاليات يشارك فيها متحدثون من دول الخليج ودول أخرى عربية وولوية وسيتم خلاله مداولة المستجدات في مواضيع الرعاية الصحية الأولية من خلال الطرح المقنوع والمتمثل في المحاضرات العلمية وورش العمل والبحوث العلمية المعقدة ، حيث سيتم عقد ثمانى ورش عمل ، وتقديم ومناقشة أكثر من ثمانين ورقة علمية بالإضافة لخمسائة بحثاً علمياً ملحق بهدف في تبادل العلمية واكتساب المهارات في المستجدات المتعلقة بالرعاية الصحية الأولية.

وأوضح العبيد أن الصحة بدأت فعلياً في بناء أكثر من (٥٠٪) من مراكز الرعاية الصحية الأولية موزعة على مختلف مناطق المملكة على أن تكون الخدمات المقدمة في هذه المراكز شاملة بحيث ترتبط بعض المراكز بشبكة رعاية أولية مرتكزة على مركز طب أسرة إشرافي يقدم من خلاله إضافة إلى الخدمات العلاجية والوقائية المعارف عليا في الرعاية الأولية وخدمات أخرى مثل التغذية والعلاج النفسي والرعاية الاجتماعية وصحة البيئة وكذلك النوعية والتغنيف الصحي للمجتمع.

ويبين العبيد أنه سيتم التركيز على استقطاب أطباء متخصصين في طب الأسرة ، ونظراً لندرة المؤهلين في هذا التخصص فقد تم البدء في تأهيل العديد من الأطباء من خلال تقديم برامج تدريبية قصيرة وطويلة لتخرج أطباء على راية يفهمهم الرعاية الصحية

المصدر : الرياض

التاريخ : 06-06-2007 العدد : 14226

الصفحات : 19 المسلسل : 152

الخليج العربية لها من أهمية بالغة.
وقال إن بناء القدرات في مجال
الرعاية الصحية الأولية هدف نسعى إليه
جميعاً ونعمل على تحقيقه بصورة فاعلة
إيماناً منا بأن تطوير القوى العاملة في
المجال الصحي يعد أهم عناصر الارتقاء
بخدمات الرعاية الصحية وأن توجيهات
وزارات الصحة بدول الخليج في هذه
الرحلة والمرحلة القادمة هو العمل الجاد
والمخلص على إعداد خططها وبرامجها
بناء على مؤشرات الرعاية الصحية
الأولية باعتبارها المستوى الأساسي
وخط الدفاع الأول في المنظومة الصحية
بصفة عامة.

وأوضح للمتع إن هذا المؤتمر يحفل
بين طيحاته أهدافاً أساسية تصب في
مصلحة مواطني دول المجلس حيث
يتحقق التواصل وتبادل الخبرات
والمشورة العملية بين المختصين في
مجال طب الأسرة والرعاية الصحية
الأولية إلى جانب الإطلاع على آخر
المستجدات في الأنظمة الصحية في هذه
المجالات الحيوية وتطوير سبل الأداء
في كافة أنشطة طب الأسرة والرعاية
الصحية الأولية في ضوء التغيرات
وصولا للهدف الأسمى وهو تطبيق
النظام (طبيب لكل أسرة)

تمكرم وزير الصحة صاحب السمو
الملك الأمير طلال بن عبدالعزيز
الرئيس الفخري للجمعية السعودية
لطب الأسرة والمجتمع ومدير جامعة
الملك فيصل الدكتور يوسف الجندان
وإستشاري الأمراض الباطنة والطب
الإسلاسي الدكتور محمد علي البار
ومجموعة صيغليات الشندي وشركة
عدي سيرف والأكاديمية الدولية للعلوم
الصحية وشركة البيان القابضة تم قام
بافتتاح المعرض الطبي المصاحب
للتؤتمروتجول في أروقتة واستمع إلى
شرح واف.